الصباح الدولية
15
العدد 3548 - السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 20 ربيع الآخر 1441 - الموافق 17 ديسمبر 2019
Tuesday 17 December 2019 - No.3548 - 12 th Year

الرئيس صالح يجري مشاورات مكثفة لتشكيل الحكومة الجديدة

العراق: تحذيرات من اغتيالات ضد الناشطين

رئيس الوزراء العراقي المستقيل عبدالمهدي ووزير الدفاع الأمريكي اسبر

إسعاف متظاهر عراقي مصاب

بغداد - «وكالات»: أكد الرئيس العراقي برهم، على ضرورة احترام السياقات الدستورية والتوقيتات الزمنية لضمان أن يتولى رئيس الحكومة الجديدة مهمة إدارة المرحلة الانتقالية، وصولا إلى انتخابات نيابية تجرى بموجب قانون انتخابات عادل، وبإدارة مفوضية انتخابات مستقلة».

وشدد على ضرورة أن تنال الحكومة الجديدة الدعم السياسي والشعبي المطلوب لتنفيذ الإصلاحات الضرورية تمهيدا لإجراء انتخابات نزيهة. وأكد صالح أن «حجم التحديات الخطيرة التي تواجه بلادنا، يستوجب الترفع عن المصالح الفئوية والحزبية في ترشيح رئيس الوزراء واعتماد رضا الشعب والالتزام بتلبية استحقاق الإصلاح وتقديم الاولويات الوطنية على الاعتبارات الحزبية».

وكان الرئيس العراقي طلب أمس من رئيس البرلمان العراقي إعلامه عن الكتل الأكبر في البرلمان العراق عند عقد أول جلسة للبرلمان العراقي ليتسنى له تكليفها بتشكيل الحكومة المقبلة.

يشار إلى أن عادل عبد المهدي استقال من منصبه على خلفية الاحتجاجات التي يشهدها العراق منذ بداية أكتوبر الماضي، مطالبة بإجراء إصلاحات دستورية ووزارية وتوفير فرص عمل وإلغاء المحاصصة ومكافحة الفساد، وقد تخللتها مصادمات مع قوات الأمن أسفرت عن 460 متظاهرا وإصابة 20 ألفا آخرين في صفوف الطرفين.

من ناحية أخرى كشفت المفوضية العليا لحقوق الأنسان في العراق، عن تصاعد خطير في جرائم الاغتيال التي طالت الناشطين والإعلاميين في العراق.

وذكرت المفوضية في بيان صحفي «اغتيال إعلامي في منطقة الشعب واختطاف الناشطين بتدر الشرقي وغيث الجبوري في بغداد ساحة التحرير وتعرض الناشطين علي حمزة المدني من سكان محافظة بغداد والناشط المدني ثائر كريم الطيب من سكان محافظة الديوانيه إلى محاولة اغتيال بعبوة لاصقة في السيارة التي يستقلونها أدت إلى إصابتهم بجروح».

وطالبت المفوضية حكومة تصريف الأعمال العراقية ووزارة الداخلية وأجهزتها الاستخبارية باتخاذ «خطوات جريئة ومسؤولة، وتعزيز جهدها الاستخباري وتفعيل خلية مكافحة الخطف والجريمة المنظمة لغرض ضمان حياة المتظاهرين السلميين والناشطين والاعلاميين».

كما طالبت المفوضية الأجهزة الأمنية المعنية لبذل جهودها لوضع حد لسلسلة الاغتيالات التي استهدفت المواطنين العزل والقبض على المجرمين واحالتهم للقضاء.

كما توفي ناشط عراقي الأحد، متأثراً بجروح أصيب بها ليل السبت بعدما تعرض لإطلاق نار من مسلحين مجهولين في أحد أحياء بغداد، بحسب ما أفاد مصدر في الشرطة، ليكون بذلك رابع ناشط يتعرض للقتل خلال أسبوعين.

وتزداد حملة التخويف والخطف وقتل المتظاهرين في البلاد التي تشهد منذ الأول من أكتوبر موجة احتجاجات تطالب بـ«إسقاط النظام»، أسفرت عن مقتل ما يقارب 460 شخصاً وإصابة أكثر من 20 ألفاً بجروح حتى اليوم.

ومنذ مطلع أكتوبر عُثر على نشطاء جثثاً في عدد من المدن العراقية، كذلك احتجز عشرات المتظاهرين والناشطين لفترات متفاوتة على أيدي مسلحين قيل إنهم كانوا يرتدون الزي العسكري إلا أن السلطات لم تتمكن من تحديد هوياتهم.

وأوضح مصدر في الشرطة، أن «مسلحين مجهولين أطلقوا النار على سيارة الناشط محمد جاسم الدجيلي وأصابوه بإطلاقة في الظهر، نقل على اثرها إلى المستشفى حيث فارق الحياة صباح اليوم الأحد».

وبحسب مصادر مقربة من الدجيلي، فإن أحد أصدقائه كان برفقته، وأصيب كذلك في الحادثة ولا يزال في المستشفى يتلقى العلاج.

وأشار أقرباء الدجيلي إلى أنه واظب منذ انطلاق التظاهرات المندّدة بالفساد والمطالبة بتغيير نظام الحكم في البلاد، على الحضور إلى ساحة التحرير، وعمل على تقديم المأكل والمشرب للمتظاهرين.

وجرت مراسيم تشييع مهيبة للدجيلي في مدينة الصدر حيث منزله في شرق بغداد.

وأصبح الدجيلي رابع ناشط يقتل في العراق منذ الثاني من ديسمبر.

■ محافظة نينوى تفرض حظر التجول جنوب الموصل
■ إسبر يعرب عن قلقه لعبد المهدي من تعرض المنشآت الأمريكية للقصف

فالأربعاء عثر أقارب الناشط المدني البارز علي اللامي (49 عاماً) عليه جثة مصابة بثلاث رصاصات في الرأس أطلقت عليه من الخلف أثناء توجهه إلى منزل شقيقته.

وتعرض ناشطون في بغداد وأماكن أخرى بالفعل لتهديدات وعمليات خطف وقتل، يقولون إنها محاولات لمنعهم من التظاهر.

وعثر الأسبوع الماضي على جثة ناشطة شابة تبلغ من العمر 19 عاماً قتلت بطريقة بشعة بعد خطفها وترك جثتها خارج منزل عائلتها.

ودعا تقرير خاص بالتظاهرات صادر عن بعثة الأمم المتحدة في العراق، السلطات إلى وقف استهداف المتظاهرين وملاحقة المتورطين بذلك.

وقد حمّلت البعثة في التقرير «جهة مجهولة ثالثة»، و«كيانات مسلحة»، و«خارجين عن القانون» و«مفسدين» مسؤولية «القتل المتعمد والخطف والاحتجاز التعسفي».

كما أفاد شهود عيان أمس الإثنين، أن مسلحين مجهولين اختطفوا الناشط المدني غيث الفتلاوي أثناء عودته من ساحة التحرير ببغداد، واقتادوه إلى جهة مجهولة في محافظة كربلاء جنوبي العاصمة.

وفي محافظة النجف جنوبي بغداد، تعرض الناشط المدني ضاري ناصر حسين إلى محاولة اغتيال عندما حاول مسلحون دهسه بسيارة بعد عودته إلى منزله من ساحة التظاهر والاعتصام بالمحافظة، وتعرض إلى إصابات خطيرة تم نقله على إثرها إلى مستشفى الصدر لتلقي العلاج.

وتشهد ساحات التظاهر في بغداد و9 محافظات عراقية عمليات اغتيال وخطف تطال الناشطين والإعلاميين المشاركين في المظاهرات الاحتجاجية وبشكل شبه يومي.

من جانب آخر أعلنت قيادة عمليات محافظة نينوى العراقية، أمس الإثنين، فرض حظر التجول جنوب الموصل، شمال بغداد.

وقال قائد عمليات نينوى اللواء الركن نومان الزوبعي، إن «القوات الأمنية والاستخبارتية في قيادة عمليات نينوى، بدأت بتنفيذ عملية تفتيش طالت كافة القرى والمناطق في ناحية حمام العليل جنوب الموصل، على خلفية ورود معلومات استخبارتية أفادت بتسلل عناصر من تنظيم داعش إلى داخل الناحية».

وأضاف الزوبعي أن «القوات فرضت حظراً للتجوال لحين انتهاء عملية التفتيش والتدقيق في عموم الناحية».

وفي سياق آخر ذكر النقيب جاسم محمد من شرطة نينوى، أن «جنديا عراقيا قتل أمس، عندما فتح مسلحون مجهولون النار عليه قرب منزله في ناحية الشورى، ولاذوا بالفرار إلى جهة مجهولة».

وما زالت مناطق عديدة من محافظة نينوى، وخاصة القريبة من الحدود السورية شمال غرب الموصل، تشهد أعمال عنف واختطاف وقتل وتفجيرات ينفذها عناصر داعش ضد القوات الأمنية العراقية والمدنيين، على الرغم من الإعلان عن القضاء على تنظيم داعش عسكريا في البلاد نهاية عام 2017.

من ناحية أخرى اعرب وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، أمس الإثنين، عن قلقه من تعرض بعض المنشآت إلى القصف في العراق، فيما أشار رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي إلى أن أي إضعاف للحكومة والدولة العراقية سيكون مشجعاً على التصعيد والفوضى.

وقال مكتب عبد المهدي في بيان لموقع «السومرية نيوز»، إن «رئيس مجلس الوزراء عادل عبدالمهدي تلقى اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، تناول استمرار التعاون بين البلدين ضد الإرهاب ودعم جهود القوات المشتركة لملاحقة بقايا داعش وحفظ الأمن والاستقرار في عموم العراق».

وعبّر الوزير الأمريكي عن قلقه لتعرض بعض المنشآت إلى القصف وضرورة اتخاذ إجراءات لإيقاف ذلك، فيما عبّر عبد المهدي عن قلقه أيضا لهذه التطورات، مطالباً ببذل مساع جادة يشترك بها الجميع لمنع التصعيد الذي إنْ تطور سيهدد جميع الأطراف.

وأكد أن أي إضعاف للحكومة والدولة العراقية سيكون مشجعاً على التصعيد والفوضى، لافتاً إلى أن اتخاذ قرارات من جانب واحد ستكون له ردود فعل سلبية تصعب السيطرة عليها وتهدد أمن وسيادة واستقلال العراق.

من ناحية أخرى أفاد بيان عسكري عراقي، أمس الإثنين، بمقتل خمسة عسكريين عراقيين وإصابة خمسة آخرين بينهم ضابط، في حادثين منفصلين في مناطق تابعة لمحافظة ديالى شمال شرقي بغداد.

وقالت خلية الإعلام الأمني في قيادة العمليات المشتركة، في بيان صحافي اليوم، إن عناصر بتنظيم داعش هاجمت أمس نقطة تابعة لكتيبة دبابات الفرقة الخامسة في قرية توفل بقضاء المقدادية في محافظة ديالى، ما أدى إلى مقتل عسكريين اثنين وجرح آخر.

ووفق البيان، وفي حادث منفصل أطلقت عناصر داعش الرصاص بشكل مباشر على قوة تابعة للفوج الثاني بالفرقة الخامسة في منطقة الذي بقضاء بلدروز، ما أدى إلى مقتل ثلاثة عسكريين وجرح أربعة آخرين بينهم ضابط.

اليمن: الحكومة الشرعية تدعو العالم للضغط على الحوثي

وزير حقوق الإنسان اليمني محمد عسكر

عدن - «وكالات»: دعا وزير حقوق الإنسان اليمني محمد عسكر، الأحد الأمم المتحدة إلى القيام بواجبها ومسؤوليتها المنوطة بها من خلال ممارسة الضغط على الميليشيات الحوثية الإهابية المدعومة من إيران لوقف الانتهاكات الجسيمة ضد المدنيين، وفقاً للقوانين الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيرها من المواثيق والبروتوكولات الدولية التي تنص على حماية واحترام حقوق الإنسان.

وقال خلال لقائه في العاصمة المؤقتة عدن ممثل المفوضية السامية لحقوق الإنسان لدى اليمن العبيد أحمد، إن «جرائم ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران بحق اليمنيين تمثل تحديا سافرا لحقوق الإنسان».

ووفقا لوكالة الأنباء السعودية «واس»، بحث الجانبان خلال اللقاء أوجه التعاون المشترك بين وزارة حقوق الإنسان اليمنية ودورها في هذه المرحلة الحرجة من حياة اليمنيين.

وأكد دعم المفوضية للوزارة في عدد من الأنشطة والبرامج المبذولة من جانب وزارة حقوق الإنسان اليمنية ودورها في هذه المرحلة الحرجة من حياة اليمنيين.

وأكد دعم المفوضية للوزارة في عدد من الأنشطة والبرامج والمشاريع المشتركة التي سيتم تنفيذها خلال العام 2020، والتي تشمل بناء قدرات الكادر الوظيفي في عملية الرصد والتوثيق لانتهاكات حقوق المرأة والطفل والإبلاغ عنها.

من ناحية أخرى قتل عدد من ميليشيا الحوثي، بينهم خبير زراعة ألغام، الأحد، في مديرية الملاجم بمحافظة البيضاء، فيما كشفت مصادر أن ميليشيا الحوثي بدأت عملية تصفية العناصر التي تشك في عدم ولائها في العاصمة صنعاء.

وأفادت مصادر عسكرية يمنية، لصحيفة «عكاظ» السعودية، أن عبوتين ناسفتين انفجرتا أثناء محاولة خبير ألغام وعدد من المسلحين زراعتهما في وادي قضحة بمديرية الملاجم، ما أسفر عن مقتل الفريق الحوثي.

وكان خبير ألغام آخر و3 مسلحين قتلوا الأسبوع الماضي في انفجار مماثل في المحافظة ذاتها.

من جهة أخرى، كشفت مصادر قبلية، أن ميليشيا الحوثي بدأت عملية تصفية العناصر التي تشك في عدم ولائها لزعيم الميليشيا عبدالملك الحوثي، عبر إرسالها إلى الجبهات، سواء كانوا عسكريين أو مدنيين يعملون في المؤسسات الحكومية.

وقالت المصادر إن توجيهات زعيم الميليشيا قضت بنقل من وصفهم بالمشكوك في ولائهم إلى الجبهات، واستبدالهم بعناصر من مشرفي الميليشيا للعمل داخل المكاتب في صنعاء وعدد من الدوائر الحكومية، لافتا إلى أن التوجيه يشدد على الحيطة والحذر من أبناء صنعاء الذين وصفهم بـ«الخونة».

عقيلة صالح: نرفض التدخل الخارجي في ليبيا

رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح

طرابلس - «وكالات»: أكد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح الأحد، رفضه التدخل الخارجي في ليبيا، قائلا إنه «سيتم تشكيل حكومة جديدة في ليبيا من الأقاليم الثلاثة».

ودعا صالح في كلمة تلفزيونية مسجلة، سكان طرابلس إلى الوقوف بجانب الجيش الوطني الليبي، مشيرا إلى أنه سيتم صياغة دستور جديد لليبيا وستجرى انتخابات عامة.

كما دعا رئيس البرلمان الليبي الدول الشقيقة لدعم الجيش الليبي والبرلمان المنتخب.

وكان رئيس البرلمان الليبي، قد جدد في وقت سابق اليوم، في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، مطالبته بعدم الاعتراف بمذكرة التفاهم بين حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج وتركيا.

ونقلت قناة «ليبيا» عن صالح قوله إن «ولاية حكومة الوفاق انتهت منذ فترة طويلة، ولم يعد بإمكانها إبرام معاهدات وتحميل ليبيا التزامات دولية».

واعتبر البرلمان الليبي أن مذكرة التفاهم باطلة ولن تدخل حيز التنفيذ بالنظر إلى عدم استكمال إجراءاتها القانونية.

وكانت تركيا قد وقعت مع السراج أواخر الشهر الماضي، اتفاقا أمنيا وعسكريا موسعا. كما وقع الطرفان على نحو منفصل مذكرة تفاهم حول الحدود البحرية اعتبرتها عدة دول، منها مصر واليونان، انتهاكا للقانون الدولي.